

الدر المنثور

واحد .

وهل أنتم في الأمم كالشجرة السوداء في الثور الأبيض ؟ أو كالشجرة البيضاء في الثور الأسود ؟ " .

وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن علقمة في قوله ان زلزلة الساعة شيء عظيم قال : الزلزلة قبل الساعة .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن الشعبي أنه قرأ يا أيها الناس اتقوا ربكم إلى قوله ولكن عذاب الله شديد قال : هذا في الدنيا من آيات الساعة .

وأخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر عن عبيد بن عمير في الآية .

قال : هذه الأشياء تكون في الدنيا قبل يوم القيامة .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن جريج قال : زلزلتها شرطها .

وأخرج ابن جرير عن ابن زيد في قوله ان زلزلة الساعة شيء عظيم قال : هذا بدء يوم القيامة .

وفي قوله يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما أرضعت قال : تترك ولدها للكرب الذي نزل بها .

وأخرج ابن أبي حاتم عن سفيان في قوله يوم ترونها تذهل قال : تغفل .

وأخرج ابن جرير عن الحسن في قوله تذهل كل مرضعة عما أرضعت قال : ذهلت عن أولادها لغير

فطام وتضع كل ذات حمل حملها قال : ألقت الحوامل ما في بطونها لغير تمام وترى الناس

سكارى قال : من الخوف وما هم بسكارى قال : من الشراب .

وأخرج الطبراني والحاكم وابن مردويه وأبو الحسن أحمد بن يزيد الحلواني في كتاب الحروب

عن عمران بن حصين أنه سمع النبي صلى الله عليه وآله يقرأ وترى الناس سكارى وما هم بسكارى .

وأخرج ابن مردويه وأبو الحسن الحلواني والحافظ عبد الغني بن سعيد في إيضاح الاشكال عن

أبي سعيد قال : قرأ رسول الله صلى الله عليه وآله وترى الناس سكارى وما هم بسكارى قال

الاعمش : وهي قراءتنا .

وأخرج سعيد بن منصور عن حذيفة أنه كان يقرأ وترى الناس سكارى وما هم بسكارى .

وأخرج سعيد بن منصور عن ابن مسعود أنه كان يقرأ كذلك